بسم الله الرحمن الرحيم



فرغ المادة الصوتية ولخصها الفقير الى عفو ربه :(أبو البراء أبركوك) غفر الله له

1. ما هو تعريف ميم الجمع ؟

كل ميم زائدة دالة على جمع المذكر حقيقة او تنزيلا وقيل أيضا .. على جمع المذكرين حقيقة او تنزيلا

2. جاء في التعريف أنها زائدة فما الذي أَخرج بهذا القيد ؟

أخرج به ما كان اصليا كميم : (يعلم) فهي أصلية وليست زائدة

3. كيف أعرف هل هذه الميم زائدة ام اصلية.

الكيفية هي أن : أجري الكلمة على الميزان الصرفي لها فان وافقت فاء او عينا او لاما للكلمة فحينها هي من البنية الأصلية للكلمة والا فلا فهي زائدة

فعند تجريد الكلمة من هذه الميم الزائدة تتحول من جمع إلى مفرد من غير أن يتغير المعنى (ينبئكم) ينبئك

اما الاصلية ان حذفنا الميم يتغير المعنى (يعلم) (يحكم) الذي يفيد العلم والحكم بعد التجريد تصبح: (يَعْلَـ) (يَحْكـ)

4. دالة على جمع المذكرين فما الذي خرج بهذا القيد ؟

خرج به ما كانت الميم فيه دالة على المثنى كقولنا : إليهما وعليهما فهذه الميم في اليهما وعليهما هذه دالة على المثنى وليس على الجمع

5. ان تكون دالة على جمع المذكرين حقيقة او تنزيلا فما الذي دخل في هذا التعريف بـ: (حقيقة أو تنزيلا)؟

(حقيقة) يعني ان الخطاب موجه الى مجموعة من الذكور فقط أو على الأقل ذكر والبقية إناث فحينها نقول إن هذا الجمع على الحقيقة مثال ذلك قال تعالى:

﴿يأيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب ..﴾ فعليكم هنا الخطاب موجه الى مجموعة فيدخل فيه الرجال والنساء

(أو تنزيلا) دخلـت الميم التي تدل على الواحد المنزل منزلة الجمع من باب التعظيم او التقدير او الاحترام فأقول احيانا لمن قدم لي معروفا (بارك الله فيكم) (جزاكم الله خيرا) رغم اني اخاطب واحدا

6. ما هو الحرف المعتبر والمعتد هل الذي قبل ميم الجمع أم الذي بعدها ؟

ينظر الى الحرف الذي يليها وبحسب هذا الحرف يكون مذهب الراوي أو مذهب القارئ

7. ما المقصود بالحرف الساكن الذي يلي ميم الجمع وهل يدخل في ذلك همز الوصل ؟

عندما نقول حرف ساكن ليس المقصود به همز الوصل كما هو معلوم لأن همز الوصل يؤتى به للتوصل الى الساكن الذي يلي همز الوصل في الرسم فمثلا في قوله تعالى: (ورفعنا فوقكم الطور) فالمقصود هنا بالحرف الساكن حرف الطاء فلا اعتداد باللام لأنها لام شمسية وهمزة الوصل هذه اوتي بها للتوصل للساكن

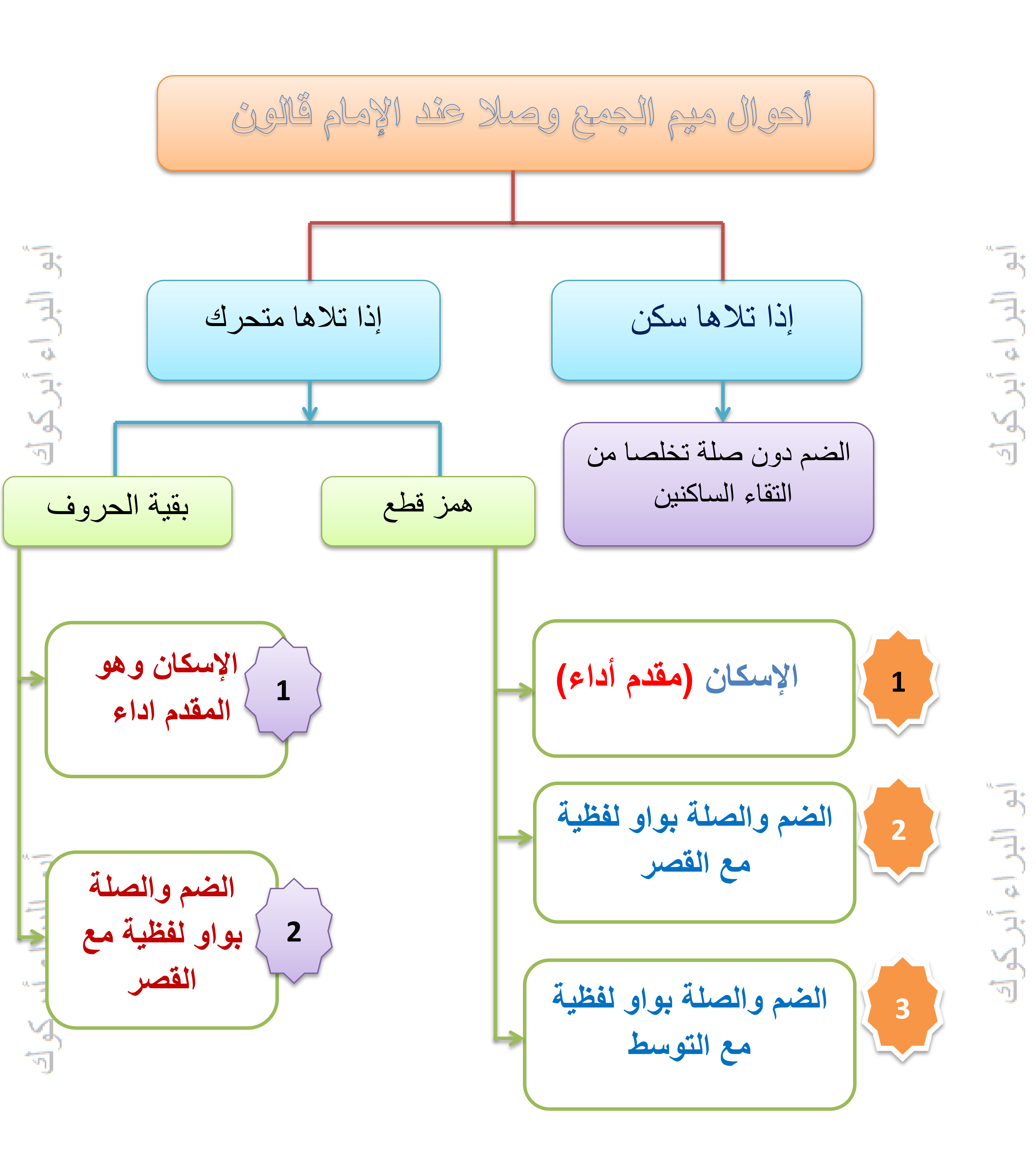
8. كل حرف مشدد فهو عبارة عن .... ؟

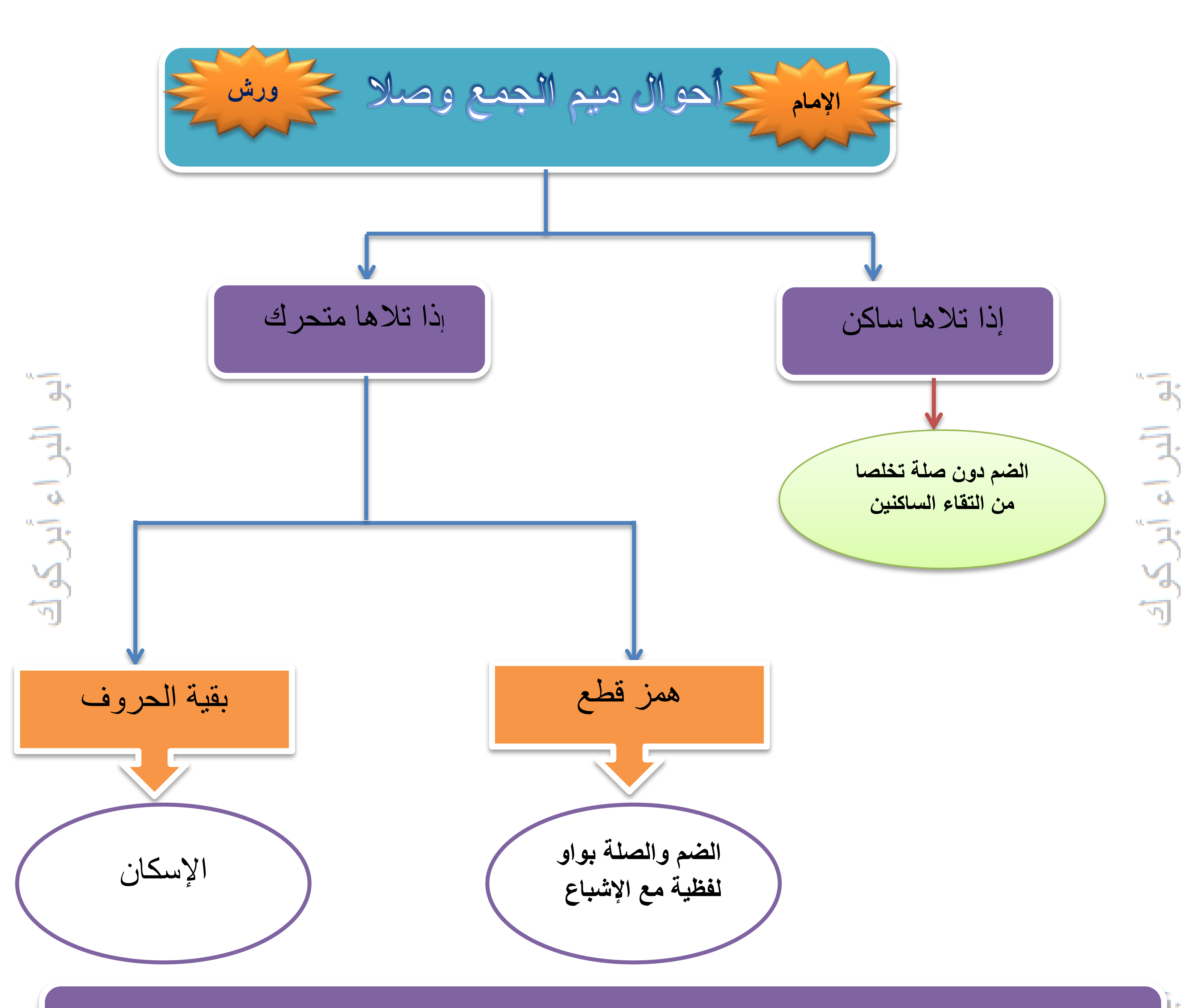
كل حرف مشددة فهو عبارة عن حرفين مثال ذلك قوله تعالى :

(ورفعنا فوقكم الطور) فالطاء هنا عبارة عن حرفين اثنين طاء ساكنة وطاء متحركة بالضم فأدغمت الاولى في الثانية فصارت طاء مشددة

9. ما هو مذهب الامام نافع في ميم الجمع اذا تلاها ساكن ؟

الضم دون صلة تخلصا من التقاء الساكنين


أحوال ميم الجمع وصلا عند الإمام قالون
إذا تلاها سكن
إذا تلاها متحرك
الضم دون صلة تخلصا من التقاء الساكنين
همز قطع
بقية الحروف
1
الإسكان (مقدم أداء)
2
الضم والصلة بواو لفظية مع القصر
3
الضم والصلة بواو لفظية مع التوسط
1
الإسكان وهو المقدم اداء
2
الضم والصلة بواو لفظية مع القصر



10 . كم وجه ذكر ابن بري رحمه الله للإمام قالون اذا كانت ميم الجمع متلوة بمتحرك غير همز القطع ؟

اذا كانت ميم الجمع متلوة بمتحرك غير همز القطع فللإمام قالون وجهان رغم أن الامام ابن بري ذكر وجها واحدا فقط واقتصر عليه وهو وجه الاسكان وقال:

(وكلها سكنها قالون..) فالإمام قالون ورد عنه من طريق الشاطبية وجهان وجه الاسكان

11 - ما هو الوجه المقدم عند الامام قالون في هذه الميم ؟

وجه الإسكان وهو المقدم اداء والذي اقتصر عليه الناظم وهو الاشهر عند الإمام قالون وله وجه اخر قد ذكره الامام الداني رحمه الله تعالى في كتاب التيسير وهو وجه الضم والصلة

12 . لماذا هناك مذهب للقراء والرواة بضم ميم الجمع وصلتها بواو لفظية؟

هناك مذهب للقراء والرواة بضم ميم الجمع وصلتها بواو لفظية قيل ان وجه الضم فيها وصلتها هو كالقياس على مسالة التثنية

13. كم وجه للإمام قالون في قوله تعالى: ﴿ذلكم أزكى لكم﴾ ؟ (همز قطع)

ثلاثة أوجه لكنها متفرعة عن وجهين الوجه الاول سيبقى على مذهب الاسكان وهو دائما المقدم اداء وهو المشهور عنه والوجه الثاني هو وجه الضم والصلة بواو لفظية ولكن هذا الوجه سينقسم الى قسمين

او سيتفرع عنه وجهان اثنان الوجه الاول الضم والصلة بواو لفظية مع القصر والثاني الضم والصلة بواو لفظية مع التوسط

14 . فعلي أي شيء يدل رمز أهتك

بعد استقراء في كتاب الله تعالى لجميع المواضع التي وردت فيها ميم الجمع قال أهل العلم انها لا تأتي الا بعد أربعة احرف جمعت في : (أهتك)

15 . ما هو السكون الحي ؟

السكون الحي ما عليه علامة والميت ما ليست عليه علامة

16. قال ابن بري رحمه الله وفي الاشارة لهم قولان فما المقصود بذلك؟

مصطلح الاشارة يقصد به الروم او الاشمام (قولان) فمنهم من يقول بان ميم الجمع فيها الروم ومنهم من لم يجوز ذلك وهذا الكلام يخص من اتى بضم ميم الجمع قبل متحرك وصلا

فقد انقسم اهل الاداء الى قسمين اثنين مذهب يتزعمه الامام مكي بن ابي طالب القيسي القيرواني وقال بجواز الاشارة فيها و الثاني الامام الداني قال هذه الاشارة التي اوردها الامام مكي رحمهما الله قياسا على هاء الكناية قال هذه فيها نظر

لو لخصنا الكلام لقلنا إن الامام مكي قاس ميم الجمع على هاء الكناية واجراها عليها وقال بجواز الروم والاشمام فيها أما ابن بري رحمه الله فقد ذهب الى مذهب الامام الداني ورجحه وقال به وقواه فقال إن ترك الاشارة في ميم الجمع هو الاظهر وهو الارجح لأنها لا تقاس على هاء الكناية دعنا نقول لفساد هذا القياس إن صح التعبير بل هو قاسها على الذال من يومئذ وعلى السكون فقال عندما عد السكون فعملت معاملة السواكن فما كان فيها لا روم ولا اشمام وهو الذي رجحه وقال به هذا والله تعالى اعلى واعلم